

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الأنبار
قسم الحديث وعلومه

استدراكات الدارمي على ابن معين
في كتاب التاريخ برواية الدارمي
دراسة نقدية

د. إسماعيل خليل محمد

2013م

1434هـ

المحتويات

الصفحة	الموضوع
2-1	المقدمة
10 -3	المبحث الأول: منهج الدارمي في استدرآكاته على ابن معين- دراسة وصفية –
4-3	المطلب الأول تعريف موجز بالامام الدارمي.
4	المطلب الثاني : أهمية رواية الدارمي لأقوال شيخه ابن معين في الرجال:.
7-5	المطلب الثالث: الالفاظ التي استخدمها الدارمي في مخالفة شيخه
9-8	المطلب الرابع: طبيعة الأقوال المستدركة من حيث المخالفة والموافقة وبيان مصر الراوي أو لقبه ونحو هذا.
27-10	المبحث الثاني: استدرآكات الدارمي على ابن معين -نماذج تطبيقية-
12-10	الانموذج الاول
16-12	الانموذج الثاني
20-16	الانموذج الثالث والرابع
22_20	الانموذج الخامس
23-22	الانموذج السادس
25-23	الانموذج السابع
26	الانموذج الثامن
27	الانموذج التاسع
28	الخاتمة
33 -29	المصادر

مقدمة

الحمد لله ذي القدرة القاهرة والآلاء الظاهرة والنعم المتظاهرة حمدا يؤذن بمزيد نعمه ويكون حصنا مانعا من نقمه، وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له، وأشهد أن محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وعلى آله وأصحابه أجمعين، وبعد:

فلا يخفى على أحد ما لأقوال الإمام يحيى بن معين في الرجال من أهمية في علم الرجال فهو يعد واحدا من مدارات هذا العلم لما له من اقوال في كثرة كاترة من الرجال، وقد تعددت الروايات عن هذا الإمام حيث كان عدد طلابه الذين نقلوا عنه أقواله كثيرين، ومن بين هؤلاء أحد الأعلام المبرزين ألا وهو الإمام ابو عمرو عثمان بن سعيد الدارمي، وتعد روايته عنه من أقدم الروايات مما قد يمكن ان يحصل حدوث تغير في الحكم في الراوي من ابن معين يظهر له بعد حكمه الأول والسبب إما لتغير في الراوي نفسه يطرأ عليه في عدالته أو ضبطه، وإما لتجدد علم لابن معين فيه لم يكن علمه من قبل عندما حكم عليه أولا.

وهنا وجدنا أن أبا عمرو الدارمي قد استدرك على شيخه في بعض الرجال استدراكات عديدة فمن هنا جاءت فكرة البحث لدراسة تلك الاستدراكات لمعرفة مع من ربما يكون الصواب وعند جمع تلك الاستدراكات تبين أنها بلغت ستة وعشرين استدراكا، وهي على اربعة انواع قد لا تخرج عنها وهي: استدراكات في الحكم على الراوي، واستدراكات لبيان مصر الراوي، واستدراكات لبيان لقب الراوي، واستدراكات جاء بها لأجل التمثيل على ما قاله شيخه ابن معين، وقد قمت بدراسة انموذج او اكثر من كل نوع. وقد كانت منهجيتي في الدراسة وفق الآتي:

1. القيام بعرض جميع الاستدراكات .
2. تصنيف تلك الاستدراكات على أنواع حتى تنوعت حسب ما تقدم انفا.
3. دراسة تلك الاستدراكات بعرض كل واحد منها على الروايات الاخرى المنقولة عن ابن معين في الراوي المستدرك عليه اولاً، ثم على اقوال الائمة الاخرين ثانيا ثم الوصول الى نتيجة بذكر الراجح في المسألة هل هو قول ابن معين او الدارمي من خلال مرجحات تتضح حال الدراسة.

وقد تكون البحث من مقدمة ومبثين وخاتمة، اما المبحث الاول فعنوانه منهج الدارمي في استدراكاته على ابن معين- دراسة وصفية - وقد تضمن اربعة مطالب عرفت في المطلب الاول بالإمام الدارمي، وبينت في المطلب الثاني أهمية رواية الدارمي لأقوال شيخه ابن معين في الرجال، وعرضت في المطلب الثالث الالفاظ التي استخدمها الدارمي في مخالفة شيخه، وختمت المبحث بالمطلب الرابع وبينت فيه طبيعة الأقوال المستدركة من حيث المخالفة والموافقة وبيان مصر الراوي أو لقبه ونحو هذا، أما المبحث الثاني فقد جاء مبحثاً دراسياً لنماذج من الاستدراكات وتضمن تسعة استدراكات.

هذا وقد بذلت ما بوسعي في هذا البحث فما كان من صواب فيفضل الله ومعونته، وما كان من خطأ فأستغفر الله منه وحسبي أني بشر أخطأ ما لم اوفق من الله والحمد لله اولا واخرا.

المبحث الأول

الدارمي واستدراكاته على ابن معين
- دراسة وصفية -

المطلب الأول: تعريف موجز بالإمام الدارمي

هو عثمان بن سعيد بن خالد بن سعيد الدارمي الإمام، العلامة، الحافظ، الناقد، شيخ تلك الديار، أبو سعيد التميمي، الدارمي،

السجستاني، صاحب (المسند) الكبير والتصانيف. ولد: قبل المائتين ببسبر، وطوف الأقاليم في طلب الحديث.

وسمع: سعيد بن أبي مریم، ومسلم بن إبراهيم، وسليمان بن حرب، ونعيم بن حماد، ومحمد بن كثير، ومسدد بن مسرهد، وأحمد بن حنبل، ويحيى بن معين، وعلي بن المديني، وإسحاق بن راهويه، وأبا بكر بن أبي شيبة، وخلقا كثيرا، بالحرمين والشام، ومصر والعراق، والجزيرة وبلاد العجم. وأخذ علم الحديث وعلمه عن علي ويحيى وأحمد، وفاق أهل زمانه، وكان لهجا بالسنة، بصيرا بالمناظرة.

حدث عنه: أبو عمرو أحمد بن محمد الحيري، ومحمد بن إبراهيم الصرام (2)، ومؤمل بن الحسين، وأحمد بن محمد بن الأزهر، قال الحاكم: سمعت محمد بن العباس الضبي، سمعت أبا الفضل يعقوب بن إسحاق القراب يقول: ما رأينا مثل عثمان بن سعيد، ولا رأى عثمان مثل نفسه، أخذ الأدب عن ابن الأعرابي، والفقه عن أبي يعقوب البويطي، والحديث عن ابن معين، وابن المديني، وتقدم في هذه العلوم -رحمه الله. قال عنه الخليلي: (كبير المحل، عالم بهذا الشأن، يقارن بالبخاري، وأبي زرعة، وأبي حاتم)¹، وقال أبو حامد الأعمشي: ما رأيت في المحدثين مثل محمد بن يحيى، وعثمان بن سعيد، ويعقوب الفسوي، قال يعقوب القراب: سمعت عثمان بن سعيد الدارمي يقول: قد نويت أن لا أحدث عن أحد أجاب إلى خلق القرآن. قال: فتوفي قبل ذلك. قال الحسن بن صاحب الشاشي: سألت أبا داود السجستاني عن عثمان بن سعيد؟ فقال: منه تعلمنا الحديث. قال أبو إسحاق أحمد بن محمد بن يونس: توفي عثمان الدارمي في ذي الحجة، سنة ثمانين ومائتين. وهكذا أرخه إسحاق القراب وغيره².

المطلب الثاني: أهمية رواية الدارمي لأقوال شيخه ابن معين في الرجال
يعد الإمام يحيى ابن معين أحد أبرز علماء الجرح والتعديل ليس في زمنه فحسب بل على الإطلاق، والأسباب لذلك كثيرة منها الجهود العظيمة التي بذلها في الطلب لعلوم السنة مما هيا له الإطلاع الواسع على الرجال سواء من خلال احتكاكه بهم أو من خلال الأخذ عن الشيوخ، ومن هذه الأسباب أيضا كثرة تلاميذه الذين اهتموا بنقل أقواله في الرجال فدونها حتى حفظت.

¹ الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: 877/3.

² تنظر ترجمته في الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 1153، والتفقات لابن حبان: 308/3، الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: 877/3، وسير اعلام النبلاء: 326-319/13.

ومن هؤلاء التلاميذ عثمان بن سعيد الدارمي فقد نقل عنه أقوالاً عديدة بلغت نحو تسعمائة وخمسة وسبعين قولاً، تنوعت ما بين نقد للرجال من حيث جرحهم أو تعديلهم، وبين بيان لأمصارهم، وبين بيان لألقابهم، ونحو ذلك، كما أنه انفرد بأقوال لابن معين في بعض الروايات خالفه غيره من أقرانه عن ابن معين فيها، منها قول الدارمي: وسألته عن عثمان أبي اليقظان فقال ليس به بأس¹، أو أنه لم يشاركه غيره في نقل قول لابن معين فيه، مثاله قول الدارمي: سمعت يحيى يقول: قاسم المعمرى خبيث كذاب، قال عثمان: وقد أدركت القاسم هذا المعمرى كان ببغداد ليس كما قال يحيى².

ومما يدل كذلك على أهمية تأريخه قول الخليلي: (وأخذ علم الحديث عن علي بن المديني، ويحيى بن معين، والبعض عن أحمد بن حنبل، وله عنهم تاريخ ينفرد به)³

وتعد رواية الدارمي من أقدم الروايات عن ابن معين فهي أقدم من رواية الدوري وابن أبي خيثمة وابن الجنيد والغلابي كما قال الأستاذ أحمد محمد نور سيف محقق تاريخ الدارمي⁴.

المطلب الثالث: الالفاظ التي استخدمها الدارمي في مخالفة شيخه جاءت الالفاظ التي استخدمها كالاتي:

قال الدارمي:

1. قلت ليحيى شعبة أحب إليك في قتادة أم هشام فقال كلاهما قال عثمان هشام أكثر من شعبة في قتادة⁵.
2. قلت فعبد الوارث فقال مثل حماد قال عثمان بن سعيد لم يكن كما قال لأن عبد الوارث كان يرمى بالقدر إلا أنه كان متقناً⁶.
3. قلت له فالزنجي فقال ثقة قال عثمان يقال في الزنجي والقдах ليسا بذلك في الحديث⁷.
4. وسألته عن علي بن غراب كيف هو فقال هو المسكين صدوق قال عثمان علي بن غراب ليس بقوي¹.

¹ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 158.

² تأريخ ابن معين رواية الدارمي: 193/1.

³ الارشاد في معرفة علماء الحديث للخليلي: 877/3.

⁴ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 31، وينظر: اختلاف أقوال النقاد في الروايات المختلف فيها مع دراسة هذه الظاهرة عند ابن معين

لسعدي بن مهدي الهاشمي: 60.

⁵ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 51.

⁶ المصدر نفسه: 54.

⁷ المصدر نفسه: 118.

5. قلت فعبد الله بن داود الخريبي فقال ثقة مأمون قلت وأبو عاصم أعنى النبيل فقال ثقة قلت أيهما أحب إليك فقال ثقتان قال عثمان الخريبي أعلى منه².
6. قلت فالمسعودي كيف حديثه فقال هو ثقة قلت هو أحب إليك أو مسعر فقال ثقة وثقة قال عثمان مسعر أتقن من المسعودي والمسعودي ثقة³.
7. قلت ففضيل بن مرزوق فقال ليس به بأس قال عثمان يقال فضيل بن مرزوق ضعيف⁴.
8. سمعت يحيى يقول قاسم المعمرى خبيث كذاب قال عثمان وقد أدركت القاسم هذا المعمرى كان ببغداد ليس كما قال يحيى⁵.
9. قلت فمشرح بن هاعان فقال ثقة قال عثمان ومشرح ليس بذاك وهو صدوق⁶.
10. قلت فمحمد بن عبد الكريم البصري فقال الضال لا بأس به قال عثمان الضال لقب كان شيخا مغفلا يمسي فيضل في الطريق فقيل له الضال⁷.
11. قلت النضر بن عربي ما حاله فقال ثقة قال عثمان النضر بن عربي ليس به بأس وليس بذاك⁸.
12. وسألته عن يونس بن بكير كيف حديثه فقال ثقة قال عثمان يخالف في يونس⁹.
13. سمعت يحيى يقول بن الحماني صدوق مشهور ما بالكوفة مثل بن الحماني ما يقال فيه إلا من حسد قال عثمان وكان بن الحماني شيخا فيه غفلة لم يكن يقدر أن يصون نفسه كما يفعل أصحاب الحديث¹⁰.
14. قلت فأبو عقيل يحيى بن المتوكل فقال ليس به بأس قال عثمان هو ضعيف¹¹.

1 المصدر نفسه: 177

2 المصدر نفسه: 181

3 المصدر نفسه: 185

4 المصدر نفسه: 191

5 المصدر نفسه: 193

6 المصدر السابق: 204

7 المصدر نفسه: 216

8 المصدر نفسه: 219

9 المصدر نفسه: 227

10 المصدر نفسه: 232

11 المصدر نفسه: 232

15. قلت هو أحب إليك في بن سيرين أو هشام بن حسان فقال ثقة وثقة قال عثمان يحيى بن عتيق خير¹.
16. قلت فيونس بن عبيد أحب إليك في الحسن أو حميد فقال كلاهما قال عثمان يونس أكثر بكثير².
17. وسألته عن أبي جناب الكلبي فقال هو صدوق قال عثمان هو ضعيف³.
18. قلت فأبو ليلي من هو فقال ليس بشيء قال عثمان وهو شيخ روى عنه أحمد بن يونس⁴.
19. قلت فعبد السلام الذي يروي عن حماد بن أبي سليمان ما حاله فقال ليس به بأس قال عثمان هو غير عبد السلام بن حرب⁵.
20. قلت فعبد الوهاب بن مجاهد فقال ليس بشيء قال عثمان عبد الوهاب من أهل مكة⁶.
21. قلت فعطاء بن المبارك تعرفه فقال من يروي عنه قلت ذاك الشيخ أحمد بن بشير فقال هه كأنه يتعجب من ذكر أحمد بن بشير فقال لا أعرفه قال عثمان أحمد بن بشير كان من أهل الكوفة ثم قدم بغداد وهو متروك⁷.
22. وسألته يحيى قلت كنانة بن جبلة الذي كان يكون بخراسان من أهل الحديث قال ذاك كذاب خبيث قال عثمان وهو قريب مما قال يحيى خبيث الحديث⁸.
23. وسألته عن محمد فضاء فقال ضعيف قال عثمان محمد بن فضاء بصري⁹.
24. قلت فيحيى بن أيوب البجلي ما حاله فقال ليس به بأس قال عثمان يحيى بن أيوب البجلي كوفي¹⁰.
25. سمعت يحيى يقول يزيد بن مروان الخلال كذاب قال عثمان وقد أدركت يزيد بن مروان وهو ضعيف قريب مما قال يحيى¹¹.

1 المصدر نفسه: 233

2 المصدر نفسه: 234

3 المصدر نفسه: 238

4 المصدر نفسه: 249

5 المصدر السابق: 179

6 المصدر نفسه: 182

7 المصدر نفسه: 184

8 المصدر نفسه: 196

9 المصدر نفسه: 202

10 المصدر نفسه: 235

11 المصدر نفسه: 235

26. وسمعت يحيى وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين يوصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول أنقص من الحديث وأصل ثقة عن ثقة يحسن الحديث بذلك فقال لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فإذا هو قد حسنه وثبته ولكن يحدث به كما روي قال عثمان وكان الأعمش ربما فعل ذلك¹.

المطلب الرابع: طبيعة الأقوال المستدركة من حيث المخالفة والموافقة وبيان مصر الراوي أو لقبه ونحو هذا.

تنوعت استدراكات الدارمي على شيخه ابن معين على أنواع وكما يأتي:

أولاً: استدراكات في الحكم على الراوي : وقد جاءت بأشكال متعددة:

أ- خالف شيخه فيها كقوله: قلت له فالزنجي فقال ثقة قال عثمان يقال في الزنجي والقдах ليسا بذاك في الحديث. مثال آخر، قال الدارمي: وسألته عن علي بن غراب كيف هو؟ فقال: هو المسكين صدوق، قال عثمان: علي بن غراب ليس بقوي.

ب- استدراكات في ترجيح أحد الراويين على الآخر، مثاله: قلت ليحيى شعبة أحب إليك في قتادة أم هشام فقال كلاهما قال عثمان هشام أكثر من شعبة في قتادة مثال آخر: قال الدارمي: قلت فعبد الوارث فقال مثل حماد قال عثمان بن سعيد لم يكن كما قال لأن عبد الوارث كان يرمى بالقدر إلا أنه كان متقناً.

ت- استدراكات لتمييز راو ما عن غيره: قلت فعبد السلام الذي يروي عن حماد بن أبي سليمان ما حاله فقال ليس به بأس قال عثمان هو غير عبد السلام بن حرب.

ث- استدراك يؤكد ما قاله شيخه مثاله: وسألته يحيى قلت كنانة بن جبلة الذي كان يكون بخراسان من أهل الحديث قال ذاك كذاب خبيث قال عثمان وهو قريب مما قال يحيى خبيث الحديث.

ثانياً: استدراكات لبيان مصر الراوي، مثاله: قلت فعبد الوهاب بن مجاهد فقال ليس بشيء قال عثمان عبد الوهاب من أهل مكة. ومثال آخر، قال الدارمي: وسألته عن محمد فضاء فقال ضعيف قال عثمان محمد بن فضاء بصري.

ثالثاً: استدراكات لبيان لقب الراوي: قلت فمحمد بن عبد الكريم البصري فقال الضال لا بأس به قال عثمان الضال لقب كان شيخاً مغفلاً يمسي فيضل في الطريق فقيل له الضال.

رابعاً: استدراك جاء به لأجل التمثيل على ما قاله شيخه ابن معين وقد جاء ذلك مرة واحدة حين سئل ابن معين عن تدليس التسوية فقال الدارمي: وسمعت يحيى وسئل عن الرجل يلقي الرجل الضعيف من بين ثقتين يوصل الحديث ثقة عن ثقة ويقول أنقص من الحديث وأصل ثقة عن ثقة يحسن الحديث بذلك فقال لا يفعل لعل الحديث عن كذاب ليس بشيء فإذا هو قد حسنه وثبته ولكن يحدث به كما روي قال عثمان وكان الأعمش ربما فعل ذلك.

المبحث الثاني

استدراكات الدارمي على ابن معين
- نماذج تطبيقية -

الانموذج الاول:

قال الدارمي:

قلت ليحيى: شعبة أحب إليك في قتادة أم هشام فقال كلاهما.
لقد ساوى ابن معين في هذه الرواية بين هشام وشعبة في روايتهما عن
قتادة - ثم تعقبه بقوله - قال عثمان هشام أكثر من شعبة في قتادة.
وللتحقيق في هذه المسألة أقول وبالله التوفيق:

لقد صرح اصحاب النقل ان اثبت اصحاب قتادة ثلاثة سعيد ابن ابي
عروبة وهشام الدستوائي وشعبة بن الحجاج وان هؤلاء الثلاثة كلهم ثقات
واثبات في النقل عن قتادة، ولكن وقع الخلاف في ايهم المقدم فيه
وخصوصا بين هشام وشعبة، ومن هنا جاء سؤال الدارمي وتعقبه على
شيخه ابن معين، فرجح الدارمي هنا هشاما على شعبة في قتادة.
وسأذكر فيما يأتي أقوال الأئمة في هذه المسألة:

1. قال الدوري: قال يحيى بن معين: قال يحيى بن سعيد: إذا كان عندي
عن سعيد بن أبي عروبة، لم أبال إلا أسمع من هشام، وإذا كان
عندي عن هشام، لم أبال إلا أسمع من شعبة، فإن كان عندي
عن شعبة، لم أبال إلا أسمع منهما¹.

2. وقال عبد الله بن الدورقي: قال يحيى بن معين: قال يحيى بن سعيد:
إذا سمعت من شعبة، أو من هشام بن أبي عبد الله، أو من ابن أبي
عروبة شيئاً لا أبالي أن لا أسمع من أصحابه، إنهم ثقات جميعاً².

3. قال ابو داود الطيالسي كان- ابن أبي عروبة- أحفظ أصحاب قتادة³.

4. قال ابو داود قال شعبة: هشام أعلم بحديث قتادة مني، وأكثر مجالسة
له مني⁴. ونقل الذهبي عن علي بن الجعد سمع شعبة يقول: كان
هشام الدستوائي أحفظ مني عن قتادة⁵.

5. وقال المروزي: سمعت أبا عبد الله يقول: أصحاب قتادة: سعيد،
وهشام، وشعبة، إلا أن شعبة لم يبلغ علم هؤلاء، وكان سعيد يكتب
كل شيء¹.

¹ تاريخ ابن معين رواية الدوري: 209/4.

² الكامل في ضعفاء الرجال: 448/4.

³ تهذيب التهذيب: 64/4.

⁴ 1 سوالات ابي عبيد الأجرى ابا داود السجستاني: 289/1، وينظر سير اعلام النبلاء: 150 /7

⁵ سير اعلام النبلاء: 568/6.

6. قال الدوري: سألت يحيى عن أصحاب قتادة أيهم أرفع عندك فقال سعيد وهشام وشعبة².

وهنا صرح ابن معين بأن هؤلاء الثلاثة ارفع من غيرهم من اصحاب قتادة، لكن ترتيبهم بالذكر ينبئ عن شيء عنده.

7. وقال ابن أبي حاتم: "قلت لأبي زرعة: سعيد بن أبي عروبة أحفظ أو أبان العطار؟ فقال: سعيد أحفظ، وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد³.

فنجد هنا أن ابا زرعة لم يذكر شعبة في اثبت أصحاب قتادة وهذا لا يعني أنه ليس ثبتا فيه إلا أن من ذكرهم أبو زرعة أثبت على ما يراه هو. 8. وقال ابن أبي حاتم عن أبي زرعة وأثبت أصحاب قتادة هشام وسعيد⁴.

9. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: أثبت الناس في قتادة: ابن أبي عروبة، وهشام، يعني الدستوائي، وشعبة، ومن حدث من هؤلاء بحديث عن قتادة، فلا ثبالي أن لا تسمعه من غيره⁵.

10. وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: قال يحيى، يعني ابن سعيد القطان: ما أبالي إذا كتبت الحديث عن سعيد، أو هشام، أو شعبة، لا أعيد حديث هذا على هذا، ولا حديث هذا على هذا⁶.

11. وقال عبد الله: سألته (يعني أباه) عن هشام، وهمام. قال: سبحان الله، هشام أثبت. وقال شعبة: هشام أحفظ مني عن قتادة، شعبة يستعين بهشام يقول: قال هشام⁷.

12. قال أبو عوانة ما كان عندنا في ذلك الزمان أحفظ منه-اي سعيد⁸.

قلت تبين مما تقدم من اقوال الائمة ان هشاما مقدم على شعبة وهذا ما صرح به شعبة نفسه في رواية الذهبي عن علي بن الجعد وابن معين

¹ موسوعة اقوال الامام احمد: 153/2.

² تأريخ يحيى ابن معين رواية الدوري: 246/4.

³ كتاب الضعفاء لأبي زرعة الرازي: 3 / 873، الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 4 / 66، التعديل والتجريح لمن

خرج له البخاري في الجامع الصحيح: 3 / 1086.

⁴ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 9 / 61.

⁵ التأريخ الكبير (تأريخ ابن ابي خيثمة): 2 / 83.

⁶ تأريخ ابن معين رواية ابن محرز: 2 / 159.

⁷ العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد رواية ابنه عبد الله: 2 / 348. وموسوعة اقوال الامام احمد: 4 / 40.

⁸ تذكرة الحفاظ للذهبي: 1 / 134.

وعبدالله بن احمد، وكذا رواية المروزي التي صرحت تصريحاً لا يقبل الشك من ان شعبة لم يبلغ علم سعيد وهشام وعليه فالراجح في هذه المسألة هو رأي الدارمي والله اعلم.

الانموذج الثاني:

قال الدارمي:

قلت فعبد الوارث فقال مثل حماد قال عثمان بن سعيد لم يكن كما قال لأن عبد الوارث كان يرمى بالقدر إلا أنه كان متقناً¹.
أقوال العلماء في هذه المسألة:

1. - وقال ابن محرز: سمعت يحيى بن معين يقول: حماد بن زيد، ثقة، عن أيوب، أعلم الناس بأيوب، من خالفه في أيوب فليس يسوى فلساً².
2. إسحاق الكوسج عن يحيى، قال: حماد بن زيد أثبت من عبد الوارث، وابن عتيبة، وعبد الوهاب الثقفي، وابن عيينة³.
3. وقال ابن أبي خيثمة: سمعت يحيى بن معين يقول: ليس أحد في أيوب أثبت من حماد بن زيد⁴.
4. وقال عبد الله: سمعت أبي يقول: حماد بن زيد أحب إلينا من عبد الوارث، حماد بن زيد من أئمة المسلمين، من أهل الدين والإسلام، (وهو أحب إلي من حماد بن سلمة)⁵.
5. قال ابو داود: حماد بن زيد لا يفزع من خلاف أحد يخالفه عن أيوب، ما أحسب حماداً إلا أعلم الناس بأيوب⁶.
6. وقال الميموني: سألوه (يعني أحمد بن حنبل) من أكثر في أيوب؟ قال: ما عندي أحد أعلم بحديثه من حماد، يعني ابن زيد، وقد أخطأ في غير شيء⁷.
7. قال عبد الرحمن بن مهدي: ما رأيت أعلم من حماد بن زيد، ومالك بن أنس، وسفيان الثوري، وما رأيت بالبصرة أحداً أفقه منه - يعني:

¹ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 54/1، وموسوعة أقوال ابن معين: 510/1.

² تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: 94/1 وموسوعة أقوال ابن معين: 510/1.

³ سير اعلام النبلاء: 17/7، وموسوعة أقوال ابن معين: 218/2.

⁴ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم 138/3، وسير اعلام النبلاء: 464/7.

⁵ العلل ومعرفة الرجال للإمام احمد رواية ابنه عبد الله: 438/1.

⁶ سؤالات ابي عبيد الأجرى ابا داود السجستاني: 268/1.

⁷ بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم: 45/1، وموسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: 297/1.

- حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ. وَقَالَ آخَرُ: هُوَ أَجَلُ أَصْحَابِ أَيُّوبَ السِّخْتِيَانِيِّ،
وَأَثَبْتُهُمْ¹.
8. قَالَ حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ قَالَ: جَالَسْتُ أَيُّوبَ عِشْرِينَ سَنَةً².
9. قَالَ أَبُو حَاتِمٍ بْنُ حَبَّانَ: كَانَ ضَرِيرًا، يَحْفَظُ حَدِيثَهُ كُلَّهُ³.
10. وَرَوَى سُلَيْمَانُ بْنُ أَيُّوبَ صَاحِبُ الْبَصْرِيِّ - وَهُوَ صَادِقٌ:
سَمِعْتُ عَبْدَ الرَّحْمَنِ بْنَ مَهْدِيٍّ يَقُولُ: مَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَعْلَمَ مِنْ حَمَّادِ بْنِ
زَيْدٍ، لِأَسْفِيَانٍ وَلَا مَالِكٍ⁴.
11. وَقَالَ الْمِيمُونِي: سَمِعْتُهُ (يَعْنِي أَحْمَدَ بْنَ حَنْبَلٍ) وَذَكَرَ عَبْدَ
الْوَارِثِ. فَقَالَ: كَانَ أَسْنُ مِنْ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَلِيَّةَ بِسُنَّتَيْنِ، وَقَدْ سَمِعَ مِنْ
غَيْرِ وَاحِدٍ، لَمْ يَسْمَعْ مِنْهُ إِسْمَاعِيلُ، ثُمَّ ذَكَرَ ضَبْطَ عَبْدَ الْوَارِثِ، وَأَنَّهُ
كَانَ صَاحِبَ نَحْوٍ، ثُمَّ قَالَ: وَقَدْ غَلَطَ فِي غَيْرِ شَيْءٍ، ثُمَّ قَالَ: رَوَى عَنْ
أَيُّوبَ أَحَادِيثَ لَمْ يَرَوْهَا أَحَدٌ مِنْ أَصْحَابِهِ، وَهُوَ عِنْدَهُ مَعَ هَذَا ثَبِتَ
ضَابِطٌ⁵.
12. وَقَالَ الْقَوَارِيرِيُّ كَانَ يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ يَثْبِتُهُ فَإِذَا خَالَفَهُ أَحَدٌ مِنْ
أَصْحَابِهِ قَالَ مَا قَالَ عَبْدَ الْوَارِثِ⁶.
13. وَقَالَ مَعَاوِيَةَ بْنُ صَالِحٍ قُلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ مَنْ أَثَبَتَ شَيْخُ
الْبَصْرِيِّينَ فَقَالَ عَبْدَ الْوَارِثِ مَعَ جَمَاعَةٍ سَمَاهُمْ⁷.
14. وَقَالَ عَثْمَانُ الدَّارِمِيُّ عَنْ ابْنِ مَعِينٍ هُوَ مِثْلُ حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ فِي
أَيُّوبَ قُلْتُ فَالتَّقْفِي أَحَبُّ إِلَيْكَ أَوْ عَبْدَ الْوَارِثِ قَالَ عَبْدَ الْوَارِثِ قُلْتُ
فَابْنُ عَلِيَّةٍ أَحَبُّ إِلَيْكَ فِي أَيُّوبَ أَوْ عَبْدَ الْوَارِثِ قَالَ عَبْدَ الْوَارِثِ وَقَالَ
أَبُو عَمْرِو الْجَرْمِيُّ مَا رَأَيْتُ فُقَيْهًا أَفْصَحَ مِنْهُ إِلَّا حَمَّادُ بْنُ سَلْمَةَ وَقَالَ
أَبُو عَلِيٍّ الْمَوْصِلِيُّ قَلَّمَا جَلَسْنَا إِلَى حَمَّادِ بْنِ زَيْدٍ إِلَّا نَهَانَا عَنْ عَبْدِ
الْوَارِثِ وَجَعْفَرِ بْنِ سَلِيمَانَ⁸.
15. وَقَالَ الْبَخَّارِيُّ قَالَ عَبْدُ الصَّمَدِ أَنَّهُ لَمَكْذُوبٌ عَلَى أَبِي وَمَا
سَمِعْتُ مِنْهُ يَقُولُ قَطُّ فِي الْقَدْرِ وَكَلَامِ عَمْرُو بْنِ عَبِيدٍ⁹.
16. وَقَالَ أَبُو زُرْعَةَ (264) ثَقَّةٌ¹.

1 سير اعلام النبلاء: 115/7.

2 موسوعة أقوال ابن معين: 507/1.

3 الثقات لابن حبان: 217/6.

4 المصدر نفسه.

5 موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله: 395/2.

6 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 75/6، وتهذيب الكمال: 481/18.

7 تهذيب التهذيب: 442/6.

8 تأريخ ابن معين رواية الدارمي: 54/1.

9 التأريخ الكبير للبخاري: 118/6.

17. وقال أبو حاتم صدوق ممن يعد مع بن عليّة ووهيب وبشر بن المفضل يعد من الثقات هو أثبت من حماد بن سلمة².

18. وقال النسائي ثقة ثبت³.

19. قال ابن حجر: وقال ابن سعد كان ثقة حجة توفي بالبصرة في المحرم سنة ثمانين ومائة وقال غيره بلغ الثمانين وسبعين سنة وشهرا، قلت: هذا قول ابن حبان في الثقات قال وكان قدريا متقنا في الحديث⁴.

20. وقال ابن أبي خيثمة ثنا الحسن بن الربيع سألت عبد الله بن المبارك فقلت كنا نأتي عبد الوارث بن سعيد فإذا حضرت الصلاة تركناه وخرجنا فقال ما أعجبنى ما فعلت وكان يرمي بالقدر ثنا عبيد الله بن عمير قال قال لي إسماعيل بن عليّة إذا حدثك عبد الوارث بحديث وشد إسماعيل يده أي خذه قال عبيد الله لولا الرأي لم يكن به بأس سمعته يقول لولا إني أعلم أن كل شيء روى عمرو بن عبيد حق لما رويت عنه شيئا أبدا قال عبيد الله ومات في آخر ذي الحجة سنة "79"5.

21. وقال الساجي كان قدريا صدوقا متقنا ذم لبدعته كان شعبة يطريه وقال ابن معين ثقة إلا أنه كان يرى القدر ويظهره حدثني علي بن أحمد سمعت هدية بن خالد سمعت عبد الوارث ما رأيت الاعتزال قط قال الساجي الذي وضع منه القدر فقط

22. ووثقه بن نمير والعجلي وغير واحد⁶.

مما تقدم تبين ان للعلماء في هذه المسألة اربعة اقوال وهي:

1. تقديم حماد بن زيد علي عبد الوارث كونه اثبت منه وهو قول عبد الرحمن بن مهدي وابن معين واحمد.

2. تقديم حماد بن زيد على عبد الوارث لكون عبد الوارث رمي بالقدر.

3. القول بالتسوية بينهما وهو قول لابن معين رواه عنه الدارمي وتعقبه عليه.

1 الضعفاء: لأبي زرعة الرازي: 905/3.

2 الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 76/6.

3 تهذيب التهذيب: 6/443.

4 المصدر نفسه: 6/473.

5 المصدر نفسه.

6 المصدر نفسه: 6/442-443.

4. القول بتقديم عبد الوارث على الرواة عن ايوب مطلقا وهو قول

يحيى بن سعيد.

ومن خلال ما تقدم من اقوال تبين ان من قدم حمادا هم اعلم واكثر ممن قدم عبد الوارث.

واما مسألة رمية بالقدر حيث رماه عبيد الله بن عمير كما مر انفا والساجي وحماد بن زيد والدارمي، فبعد دراسة هذه المسألة تبين عدم ثبوت هذه البدعة عليه وفقا لما يأتي:

1. تصريحه هو بنفي التهمة عن نفسه فقال: ما رأيت الاعتزال قط.
2. نقل البخاري عن ابنه عبد الصمد نفي هذه التهمة عن ابيه فقال: أنه لمكذوب على أبي وما سمعت منه يقول قط في القدر وكلام عمرو بن عبيد

3. ان قول حماد بن زيد فيه يمكن عده مما يقع فيه الاقران.

4. قول الساجي يمكن حمله على انه قد قاله بناء على قول من قبله.

5. قول الدارمي يجاب عنه بما اجيب عن الساجي.

وما احسن قول ابن حجر في هذه المسألة اذ قال: يحتمل أنه رجع عنه بل الذي اتضح لي أنهم اتهموه به لأجل ثنائه على عمرو بن عبيد فإنه كان يقول: "لولا أنني أعلم أنه صدوق ما حدثت عنه وأئمة الحديث كانوا يكذبون عمرو بن عبيد، وينهون عن مجالسته فمن هنا اتهم عبد الوارث، وقد احتج به الجماعة"¹.

الأنموذج الثالث والرابع:

قال الدارمي:

قلت: فالقداح فقال: ثقة، قلت له: فالزنجي فقال: ثقة، قال عثمان: يُقال في الزنجي والقداح ليسا بذاك في الحديث².

وسأعرض أقوال العلماء في الرجلين ومن ثم التوصل إلى النتيجة فيهما.

أقوالهم في القداح:

1. قول ابن معين: تعددت الروايات عن ابن معين في القداح، ففي رواية

الدوري³ (271هـ) وابن الجنيد⁴ والدارمي⁵ وابن أبي خيثمة⁶ عنه قال:

¹ ينظر: تهذيب التهذيب: 443-441/6.

² تاريخ ابن معين برواية الدارمي: 118/1.

³ تاريخ ابن معين برواية الدوري: 85/4.

⁴ سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين 298/1.

⁵ تاريخ ابن معين برواية الدارمي: 118/1.

⁶ أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: 437/1.

- ثقة، وفي رواية أخرى للدوري¹، ورواية ابن محرز²، وابن أبي مريم³ قال: ليس به بأس، وفي رواية أخرى لابن محرز قال: لم يكن به بأس، صدوق⁴. وفي رواية جعفر بن أبان: قال: ليس بشيء⁵، وقال ابن البرقي، عن ابن معين: كانوا يكرهونه⁶.
2. وقال أبو زرعة هو عندي إلى الصدق ما هو⁷، وقال أبو حاتم محله الصدق⁸.
3. وقال أبو داود صدوق يذهب إلى الإرجاء⁹.
4. وقال النسائي ليس به بأس¹⁰.
5. وقال ابن عدي حسن الحديث وأحاديثه مستقيمة وهو عندي صدوق لا بأس به مقبول الحديث¹¹.
6. وقال يعقوب الفسوي كان له رأى سوء وكان داعية يرغب عن حديثه¹².
7. وقال العجلي كان يرى الإرجاء وليس بحجة¹³.
8. وقال البخاري يرى الإرجاء¹⁴.
9. وكذا قال ابن حبان وزاد ويهم في الأخبار حتى يجيء بها مقلوبة حتى خرج عن حد الاحتجاج به¹⁵.
10. وقال العقبلي كان يغلو في الإرجاء¹⁶.
- وإما أقوال العلماء في الزنجي فهي:
1. قول ابن معين في رواية أبي بكر بن أبي خيثمة¹⁷ والدوري¹⁸ وابن محرز¹ والدارمي² وابن الجنيد³: ثقة، وزاد ابن محرز والدوري

¹ تاريخ ابن معين برواية الدوري: 82/3.

² تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: 90/1.

³ الكامل في ضعفاء الرجال: 452/4، وموسوعة أقوال ابن معين: 310/3.

⁴ تاريخ ابن معين برواية ابن محرز: 90/1.

⁵ المجروحون لابن حبان: 320/1، وموسوعة أقوال ابن معين: 166/2.

⁶ "تهذيب التهذيب" 20/2، موسوعة: 166/2.

⁷ الضعفاء لابي زرعة الرازي: 905/3.

⁸ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 31/4.

⁹ تهذيب التهذيب: 35/4.

¹⁰ المصدر نفسه.

¹¹ الكامل في ضعفاء الرجال: 454/4.

¹² المعرفة والتاريخ للفسوي: 54/3.

¹³ معرفة الثقات من رجال أهل العلم والحديث ومن الضعفاء وذكر مذاهبهم وأخبارهم للعجلي: 399/1.

¹⁴ التاريخ الكبير للبخاري: 482/3.

¹⁵ المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لابن حبان: 320/1.

¹⁶ الضعفاء الكبير للعقبلي: 108/2.

¹⁷ أخبار المكيبين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: 378/1.

¹⁸ تاريخ ابن معين برواية الدوري: 60/3.

- في رواية: وهو صالحُ الحديث⁴، وجاء في رواية ابن ابي مريم ليس به بأس، وابن محرز في رواية اخرى⁵. وضعفه في رواية ابن الجنيد عنه فقال: ليس بذاك القوي، ورواية محمد بن عثمان العبسي انه قال: كان ضَعِيفاً⁶.
2. قال ابن المديني ليس بشئ⁷.
3. وقال البخاري منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به يعرف وينكر⁸.
4. وقال ابن عدي حسن الحديث وأرجو أنه لا بأس به وكان كثير الغلط في حديثه وكان في هديه نعم الرجل ولكنه كان يغلط وكان داود العطار أروج في الحديث منه⁹.
5. وذكره ابن حبان في الثقات وقال كان من فقهاء الحجاز ومنه تعلم الشافعي الفقه قبل أن يلقي مالكا وكان مسلم بن خالد يخطيء أحيانا¹⁰.
6. وقال الساجي صدوق كان كثير الغلط وكان يرى القدر قال الساجي وقد روى عنه ما ينفي القدر¹¹.
7. وقال يعقوب بن سفيان سمعت مشائخ مكة يقولون كان لمسلم بن خالد حلقة أيام ابن جريج وكان يطلب ويسمع ولا يكتب فلما احتج إليه وحدث كان يأخذ سماعه الذي قد غاب عنه يعني فضعف حديثه لذلك¹².
8. وقال الدارقطني: وهو سيئ الحفظ ضعيف , مسلم بن خالد ثقة إلا أنه سيئ الحفظ¹³.
9. قال ابن حجر: فقيه صدوق كثير الأوهام من الثامنة مات سنة تسع وسبعين ومائة أو بعدها¹⁴.
10. ابن نمير يقول: مسلم بن خالد الزنجي ليس يعبأ بحديثه¹⁵.

¹ تهذيب التهذيب: 68/4، وموسوعة اقوال ابن معين: 307/4.

² تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 118/1.

³ سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: 472/1.

⁴ رواية الدوري: 80/3، وموسوعة اقوال ابن معين: 307/4.

⁵ تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: 85/1، وموسوعة اقوال ابن معين: 307/4.

⁶ سوالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين: 472/1.

⁷ سوالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني: 114/1.

⁸ التاريخ الكبير للبخاري: 260/7 والضعفاء الصغير للبخاري ايضا: 125/1.

⁹ الكامل في ضعفاء الرجال: 11/8.

¹⁰ الثقات لابن حبان: 448/7.

¹¹ تهذيب التهذيب: 129/10.

¹² المعرفة والتاريخ: 51/3.

¹³ سنن الدارقطني: 466/3، وموسوعة اقوال الدارقطني: 647/2.

¹⁴ التقريب: 529/1.

¹⁵ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 323/1.

11. قال ابن أبي حاتم: سمعت ابي يقول قال علي ابن المديني: مسلم بن خالد ليس بشئ. وقال أيضا: سألت ابي عن مسلم بن خالد الزنجي فقال: ليس بذاك القوي منكر الحديث، يكتب حديثه ولا يحتج به، تعرف وتنكر¹.

12. وقال النسائي مُسْلِمُ بْنُ خَالِدِ الزَنْجِيِّ ضَعِيفٌ².

13. قال الذهبي: وثق وضعفه أبو داود لكثرة غلظه³.

بعد سرد اقوال ائمة الجرح والتعديل في القداح والزنجي اقول:

قد اختلفت النقول عن ابن معين في القداح بين التوثيق وعدمه فمن روي عنه التوثيق هم الدارمي والدوري وابن الجنيد وابن محرز وابن ابي خيثمة وابن ابي مريم، ومن روى عنه عدم التوثيق جعفر بن ابان اذ نقل عنه انه قال ليس بشئ، وابن البرقي اذ نقل عنه قوله كانوا يكرهونه. وبعد سبر اقوال الائمة فيه لم اقف على من وثقه غير ابن معين على اختلاف في الرواة عنه كما تقدم واتفق جمهورهم على عدم التوثيق وهذا ما يرجح ما ذهب اليه الدارمي في عدم التوثيق والله اعلم، مع التنبيه على أنني لم اقف على أحد قال فيه ليس بذاك وهي العبارة التي نقلها الدارمي بل اختلفت أقوالهم في تجريحه.

واما الزنجي فتكاد تكون قضيته متشابهة حيث اختلفت النقول كذلك عن ابن معين بين التوثيق وعدمه حيث وثقه أبو بكر بن أبي خيثمة والدوري وابن محرز والدارمي وابن الجنيد وجاء في رواية ابن ابي مريم ليس به بأس. وضعفه في رواية ابن الجنيد عنه، ورواية محمد بن عثمان العبسي، وبعد سبر اقوال الائمة فيه وجدت ان جمهورهم قد وضعفه ولم يوافق روايات التوثيق عن ابن معين غير ابن حبان والدارقطني واستدراك الدارمي فيه انه ليس بذاك لم اقف عليه الا من قول ابي حاتم حيث قال عنه: ليس بذاك القوي منكر الحديث يكتب حديثه ولا يحتج به تعرف وتنكر.

الأنموذج الخامس:

قال الدارمي:

وَسَأَلْتَهُ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ بَشْرٍ⁴ فَقَالَ: ثِقَّةٌ، قَالَ عُثْمَانُ: هُوَ الَّذِي يَرُوي عَنْهُ عَبْدِ السَّلَامِ ابْنُ حَرْبٍ يَرُوي عَنِ الرَّهْرِيِّ لَيْسَ بِذَلِكَ⁵.

1 المصدر نفسه.

2 الضعفاء والمتروكين للنسائي: 97/1.

3 الكاشف: 258/2.

4 هو عبد الله بن بشر بن التيهان الرقي مولى بني يربوع قاضي الرقة. تهذيب التهذيب: 160/5.

5 تأريخ ابن معين رواية الدارمي: 160/1.

1. وقد نقل ابن أبي خيثمة¹ وعثمان الدارمي² والدوري³ وابن طهمان⁴ وابن محرز⁵ وغيرهم عن ابن معين توثيقه.
2. وذكر الساجي عن ابن معين أنه قال عبد الله بن بشر الذي يروي عنه معتمر بن سليمان كذاب لم يبق حديث منكر رواه أحد من المسلمين إلا وقد رواه عن الأعمش⁶.
3. قال أبو زرعة لا بأس به⁷.
4. وقال النسائي ليس به بأس⁸.
5. وقال أبو أحمد بن عدي أحاديثه عندي مستقيمة⁹.
6. ذكره ابن حبان في الثقات¹⁰، قال ابن حجر وغفل فذكره في الضعفاء فقال يروي عن الأعمش وعنه معتمر بن سليمان كان ممن يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات وينفرد بأشياء يشهد السمع لها أنها مقلوبة¹¹.
7. وقال ابن عدي قال عثمان بن سعيد ليس بذاك¹².
8. وقال الدارقطني ليس بالحافظ¹³.
9. وقال الحاكم يحدث عن الأعمش مناكير ثم غفل فأخرج له في المستدرک وزعم أن مسلماً أخرج له وليس كما قال¹⁴.
10. وقال ابن خلفون في الثقات كان عبدا زاهدا إلا أنه ليس بالقوي في الزهري¹⁵.
11. وقال أبو علي محمد بن سعيد القشيري حدث عن الزهري بحديث تفرد به عن سعيد بن المسيب عن عثمان لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم وشوش ناس من أصحاب الحديث انتهى وسبقه

¹ التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة: 232/3.

² تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 160/1.

³ تاريخ ابن معين رواية الدوري: 450/3.

⁴ موسوعة اقوال ابن معين: 49/3.

⁵ تاريخ ابن معين رواية ابن محرز: 94/1، 111.

⁶ تهذيب التهذيب: 308/2.

⁷ الضعفاء لابي زرعة الرازي: 887/3.

⁸ تهذيب التهذيب: 160/5.

⁹ الكامل في الضعفاء: 404/5.

¹⁰ الثقات: 56/7.

¹¹ المجروحين لابن حبان: 32/2، وتهذيب التهذيب: 160/5.

¹² الكامل في الضعفاء: 401/5.

¹³ علل الدارقطني: 171/1.

¹⁴ تهذيب التهذيب: 160/5.

¹⁵ المصدر نفسه.

إلى ذلك البزار وبين وجه الوهم فيه في مسند أبي بكر وأن الصواب ما رواه معمر وغيره عن الزهري عن رجل من الأنصار عن عثمان ابن عفان¹.

12. قال ابن حجر: عبد الله ابن بشر بكسر الموحدة ثم معجمة الرقي القاضي أصله من الكوفة اختلف فيه قول ابن معين وابن حبان وقال أبو زرعة والنسائي لا بأس به وحكى البزار أنه ضعيف في الزهري خاصة من السابعة².

وبعد استعراض اقوال العلماء في عبد الله بن بشر تبين الآتي:

1. اتفق الناقلون عن ابن معين توثيقه له إلا الساجي فقد نقل عنه تكذيبه وروايته للمناكير.
2. وثقه غير ابن معين أبو زرعة والنسائي، وقال ابن عدي احاديثه عندي مستقيمة.
3. اختلف قول ابن حبان فيه فذكره في الثقات ثم ذكره في المجروحين.
4. ضعفه الدارقطني والذهبي عموماً، وضعفه في الزهري خاصة البزار وابن خلفون.
5. لم يذكر ابن حجر حكماً فيه واكتفى بذكر الاقوال.

اقول :

ان الخلاف المنقول في عبد الله بن بشر بين ابن معين والدارمي هو نفس الخلاف الحاصل بين معظم علماء الجرح والتعديل فيه ولم استطع ان اقف على قول ارجحه بقرينة ما على غيره من الاقوال الا ما كان من قول ابن عدي فيه مما يجعل القلب يميل الى انه في مرتبة دون الثقة وفوق الضعف والله اعلم.

الأنموذج السادس:

قال الدارمي:

سمعت يحيى يقول قاسم المعمرى³ خبيث كذاب قال عثمان وقد أدركت القاسم هذا المعمرى كان ببغداد ليس كما قال يحيى⁴.

¹ المصدر نفسه / 160-161.

² تقريب التهذيب: 297.

³ القاسم بن محمد بن حميد وهو بن أبي سفيان المعمرى روى عن ابن عيينة وعن عبد الرحمن بن محمد بن حبيب روى عنه قتيبة ويعقوب بن شيبه وعثمان بن سعيد الدارمي وغيرهم مات سنة ثمان وعشرين ومائتين. تهذيب التهذيب: 335/8-336.

⁴ تأريخ ابن معين رواية الدارمي: 193/1.

1. وقال محمد بن إبراهيم البوشنجي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا القاسم بن محمد البغدادي ثقة¹.
2. وذكره ابن حبان في الثقات وقال محمد بن عبد الله الحضرمي وغيره مات سنة ثمان وشعرين ومائتين².
3. قلت وخفي حاله على بن عدي فقال ليس بالمعروف³ ورواية البوشنجي في الأسماء للبيهقي⁴.
4. قال ابن حجر: صدوق من العاشرة نقل عثمان الدارمي أن ابن معين كذبه ولم يثبت ذلك مات سنة⁵.

لو نظرنا إلى ما تقدم سنجد أن الأقوال في المعمرى مختلفة بين التضعيف والتوثيق إلا أننا لا نجد تضعيفه إلا من ابن معين رحمه الله حيث رماه بالكذب وقد جاء جرحه هنا غير مفسر وهو في الاصل مقل في الرواية حتى ان ابن عدي خفي عليه حاله كما قال ابن حجر، وفي المقابل نجد ان قتيبة بن سعيد وابن حبان قد وثقاه وقال ابن حجر صدوق ، ونجد تعقب الدارمي على شيخه ابن معين بان قاسما ليس كما قال ولا شك ان قوله وقول قتيبة له قدر من الاعتبار بجانب تعديل من عدله ويمكن عدما مرجحا في هذه المسألة اذا ما عرفنا ان قاسما المعمرى هذا يكون شيخا لهما فهما اعرف به، وعليه يكون رميه بالكذب كما قال ابن حجر: لم يثبت ذلك.

الأنموذج السابع:

قال الدارمي:

قلت فمحمد بن عبد الكريم البصريّ فقال الضال لا بأس به قال عثمان الضال لقب كان شيخا مغفلا يُمسي في الطريق فقيل له الضال⁶.

¹ تهذيب التهذيب: 336/8.

² المصدر نفسه: 336/8.

³ الكامل في الضغفاء: 154/7.

⁴ تهذيب التهذيب: 336-335/8.

⁵ تقريب التهذيب: 452/1.

⁶ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 216/1.

قلت: جاء في المطبوع من تاريخ الدارمي ان اسمه محمدا وهو خطأ فجميع من ترجم له ونقل قول ابن معين أنه سماه معاوية، ومعاوية هذا هو ابن عبد الكريم الثقفي مولاهم أبو عبد الرحمن البصري المعروف بالضال روى عن أبيه وعبد الملك بن يعلى وإياس بن معاوية والحسن البصري وعامر بن عبدة الباهلي وثمامة بن عبد الله بن أنس وغيرهم وروى عنه زيد بن الحباب وابن مهدي ويحيى بن يحيى النيسابوري وإبراهيم بن موسى الرازي وعلي بن المديني وأبو كامل الجحدري وقتيبة وغيرهم. قال أبو طالب عن أحمد ما أصح حديثه ما أثبت حديثه قيل له بعض ما روى عن عطاء لم يسمعه فأنكره وقال هو يروي بعضها عن قيس بن سعد وبعضها يقول سمعت عطاء فلا يدلس وهو أحب إلي من إسماعيل بن مسلم وقال ابن معين وأبو داود ثقة وقال النسائي ليس به بأس وقال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به أدخله البخاري في الضعفاء فقال أبي يحول عنه وذكره بن حبان في الثقات قال عبد الباقي بن قانع وغيره مات سنة ثمانين ومائة وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال بن أبي خيثمة حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا معاوية الضال مولى أبي النكران ثقة.¹

الروايات عن ابن معين:

- قال الدُّوري: سَمِعْتُ يَحْيَى يَقُولُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ.²
- وقال الدُّوري: سَمِعْتُ سَوَّارًا قَاضِيَنَا يَقُولُ: إِنَّمَا سُمِّيَ مُعَاوِيَةُ الضَّالُّ لِأَنَّهُ ضَلَّ مِنْ أَصْحَابِهِ فِي طَرِيقِ مَكَّةَ.³
- وقال الدَّارِمِيُّ: قَلْتُ لِيَحْيَى بْنِ مَعِينٍ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الْبَصْرِيُّ؟ فَقَالَ: الضَّالُّ، لَا بِأَسَّ بِهِ.⁴

- وقال ابن طَهْمَانَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ، لَيْسَ بِهِ بِأَسُّ.⁵
- وقال أَبُو بَكْرٍ بْنُ أَبِي خَيْثَمَةَ: سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ مَعِينٍ يَقُولُ: مُعَاوِيَةُ بْنُ عَبْدِ الْكَرِيمِ الضَّالُّ، ثِقَّةٌ.⁶

¹ تهذيب التهذيب: 213/10-214.

² تاريخ ابن معين رواية الدوري: 80/4.

³ المصدر نفسه: 80/4.

⁴ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 216/1.

⁵ موسوعة احوال ابن معين: 340/4.

⁶ الجرح والتعديل لابن أبي حاتم: 382/8، وموسوعة احوال ابن معين: 340/4.

- وقال عباس الدوري، عن يحيى بن معين: ثقة¹. قلت: أما من ناحية الجرح والتعديل فإن النقل عن ابن معين متفق عليه في الروايات المتعددة أنه ثقة وإن اختلف التعبير فمرة قال ثقة كما في رواية الدوري وابن أبي خيثمة، ومرة قال لا بأس به كما في رواية الدارمي، ومرة قال ليس به بأس كما في رواية ابن طهمان، وقد وثقه غير ابن معين: أبو داود وقال النسائي ليس به بأس و عدله أبو حاتم: إذ قال ابن أبي حاتم سألت أبي عنه فقال صالح الحديث محله الصدق يكتب حديثه ولا يحتج به، أدخله البخاري في الضعفاء فقال أبي يحول عنه² وذكره ابن حبان في الثقات³.

قال عبد الباقي بن قانع وغيره مات سنة ثمانين ومائة وقال أحمد بن حنبل لا بأس به وقال ابن أبي خيثمة حدثنا فضيل بن عبد الوهاب حدثنا معاوية الضال مولى أبي النكران ثقة⁴. ان تعقب الدارمي هنا جاء لبيان سبب تلقيب معاوية بن عبد الكريم بالضال وهو لقب اشتهر به مأخوذ من الفعل ضل اي ضل الطريق، قال أبو حاتم وإنما سمي الضال لأنه ضل في طريق مكة وقال عبد الغني بن سعيد المصري رجلان نبيلان لزمهما الثبات شيخان معاوية بن عبد الكريم الضال وإنما ضل في طريق مكة وعبد الله بن محمد الضعيف وإنما كان ضعيفا في جسمه لا في حديثه⁵.

الأنموذج الثامن:

قال الدارمي:

قلت فعبد السلام الذي يروي عن حماد بن أبي سليمان ما حاله فقال ليس به بأس قال عثمان هو غير عبد السلام بن حرب⁶ قال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن عبد السلام بن أبي الجنوب فقال: ضعيف ولم يقرأ علينا حديثه"⁷. ونقل العقيلي عن علي بن المديني انه قال عنه: منكر الحديث⁸

¹ تاريخ ابن معين رواية الدوري: 80/4 وسماه هنا معاوية ولم يسمه محمدا، تهذيب الكمال " 200/28، موسوعة أقوال ابن معين: 340/4.

² الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 382/8.

³ الثقات لابن حبان: 470/7، تهذيب الكمال : 199/28.

⁴ تهذيب التهذيب: 214/10.

⁵ المصدر نفسه: 213/10-214.

⁶ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 179/1.

⁷ الضعفاء لابي زرعة: 814/3، والجرح والتعديل: 45/6.

⁸ ينظر الضعفاء الكبير للعقيلي: 66/3.

قال ابن ابي حاتم: عبد السلام بن أبي الجنوب روى عن الزهري روى عنه محمد ابن اسحاق وابو معشر وعيسى بن يونس سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن قال سألت أبي عن عبد السلام بن ابي الجنوب فقال شيخ مديني متروك الحديث، نا عبد الرحمن قال سئل أبو زرعة عن عبد السلام بن ابي الجنوب فقال ضعيف ولم يقرأ علينا حديثه.¹

قال ابن حبان: منكر الحديث يروي عن الثقات ما لا يشبه حديث الأثبات لا يعجبني الاحتجاج بخبره لمخالفته الأثبات في الروايات.²

وقال ابن عدي: وعبد السلام بن أبي الجنوب بعض ما يرويه، لا يتابع عليه منكر.³

وقال الذهبي : واه.⁴

وقال ابن حجر: هو عبد السلام بن أبي الجنوب ثبته ابن عدي.⁵ وقال في التقريب: أبو بكر الكوفي أصله بصري ثقة حافظ له مناكير من صغار الثامنة مات سنة سبع وثمانين وله ست وتسعون سنة.⁶

الأنموذج التاسع:

قال الدارمي:

746 - وَسَأَلْتَهُ عَنْ مُحَمَّدَ بْنِ فُضَاءَ فَقَالَ ضَعِيفٌ قَالَ عُثْمَانُ مُحَمَّدَ بْنَ فُضَاءَ بَصْرِي⁷

قال ابو زرعة: محمد بن فضاء بن خالد الأزدي الجهضمي، أبو بحر البصري ضعيف الحديث.⁸

وقال العقيلي عنه: كنيته أبو يحيى أخو خالد بن فضاء الأزدي , لا يتابع على حديثه.⁹

وقال البخاري: مُحَمَّدُ بْنُ فُضَاءَ الْبَصْرِيُّ الْجَهْضَمِيُّ أَبُو بَحْرٍ وَهُوَ الْمَعْبَرُ الْأَزْدِيُّ أَخُو خَالِدِ بْنِ سُلَيْمَانَ بْنِ حَرْبٍ يَسِيءُ الرَّأْيَ فِيهِ وَيَقُولُ كَانَ يَبِيعُ الشَّرَابَ، يَرُوي عَنْ أَبِيهِ.

ثم ذكر محمد بن فضاء آخر فقال:

¹ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 45/6.

² المجروحين: 150/2.

³ الكامل في ضعفاء الرجال: 26/7.

⁴ الكاشف: 651/1.

⁵ تهذيب التهذيب: 326/6.

⁶ تقريب التهذيب: 355.

⁷ تاريخ ابن معين رواية الدارمي: 202/1.

⁸ الضعفاء لأبي زرعة: 827/3.

⁹ الضعفاء الكبير للعقيلي: 125/4.

مُحَمَّدُ بْنُ فُضَاءِ الْعَبْسِيِّ عَنْ عُمَرَ بْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ، مَنْقُطَعٌ، سَمِعَ مِنْهُ أَيُّوبُ بْنُ سُوَيْدٍ¹.

وقال النسائي : ضعيف².

وقال ابن أبي حاتم: سألت ابي عن محمد بن فضاء فقال: ليس بقوى روى عن ابيه احاديث لم يشاركه فيها احد³.

قال ابن حبان: محمد بن فضاء العبسي يروي عن عمر بن عبد العزيز روى عنه أيوب بن سويد الرملي وليس هذا بمحمد بن فضاء صاحب التعبير ذاك واه⁴.

تبين لنا مما تقدم ان محمد بن فضاء البصري متفق على تضعيفه وعند البحث والتدقيق تبين ان ثمة محمد بن فضاء اخر عبسي لم يغمزه احد بجرح وقد ذكره ابن حبان في الثقات مما يعني انه افضل حالا منه وهذا كما يبدو هو الذي دعى الدارمي ان ينسبه دفعا للتوهم الذي قد يحصل بسبب التشابه بين الراويين في اسمهما واسم ابيهما.

¹ التاريخ الكبير للبخاري: 209/1.

² الضعفاء والمتركون: 94/1.

³ الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: 56/8.

⁴ الثقات: 36.12/9.

الخاتمة

بعد أن من الله علي بإتمام هذا البحث أستطيع أن أوجز أهم ما توصلت إليه من نتائج فيما يأتي:

1. لعثمان بن سعيد الدارمي مكانة مرموقة بين العلماء تجلت من خلال أقوال أقرانه ومن بعده في منزلته بل حتى قارنه بعضهم بالإمام البخاري وأبي زرعة وأبي حاتم رحمهم الله جميعا.
2. ولكتابه أهمية كبيرة بين التواريخ اقوال ابن معين خصوصا وبين كتب الجرح والتعديل يدل على ذلك انفراده بأقوال عن ابن معين لم يشاركه فيها احد من الأخذيين عن ابن معين.
3. استدرك الدارمي على ابن معين ستة وعشرين استدراكا تنوعت كما يأتي:

- اولا: استدراكات في الحكم على الراوي، وقد جاءت بأشكال متعددة:
- أ- استدراكات خالف شيخه فيها.
 - ب- استدراكات في ترجيح احد الراويين على الآخر.
 - ت- استدراكات لتمييز راو ما عن غيره.
 - ث- استدراك يؤكد ما قاله شيخه.

ثانيا: استدراكات لبيان مصر الراوي.

ثالثا: استدراكات لبيان لقب الراوي.

- رابعا: استدراك جاء به لأجل التمثيل على ما قاله شيخه ابن معين.
4. تبين من خلال النماذج التي تم دراستها أن ما استدركه الدارمي على شيخه قد كان القول فيها قوله أي الدارمي لكن على العموم فاننا نجد قولاً آخر لابن معين من رواية أخرى عنه يتوافق فيها مع الدارمي مما يدل على شدة تحري الدارمي.

المصادر والمراجع

1. أخبار المكيبين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن – الرياض، ط1، 1997.

2. اختلاف أقوال النقاد في الرواة المختلف فيهم مع دراسة هذه الظاهره عند ابن معين، لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف.
3. الإرشاد في معرفة علماء الحديث لأبي يعلى الخليلي، خليل بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن الخليل القزويني (المتوفى: 446هـ) تحقيق: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد - الرياض، ط1، 1409
4. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبرّد الحنبلي (ت: 909هـ) تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
5. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: 279هـ) تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط1، 1427 هـ - 2006 م.
6. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: 256هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
7. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1، 1399 - 1979م.
8. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
9. تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1419هـ- 1998م.
10. التعديل والتجريح، لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: 474هـ)

11. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
12. تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.
13. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزري (ت: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1400 - 1980.
14. الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ = 1973.
15. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط1، 1408هـ، 1988م.
16. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط1، 1403هـ/1983م
17. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: 234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1404.
18. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1، 1424 هـ - 2004 م.

19. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، ط3، 1405 هـ / 1985 م.
20. الضعفاء لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: 256هـ) تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط1، 1426هـ/2005م.
21. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي، مطبوع مع رسالة علمية لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية، 1402هـ/1982م
22. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: 322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلج، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط1، 1404هـ - 1984م.
23. العطل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني، الرياض، ط2، 1422 هـ - 201 م.
24. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قَائِمَاز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
25. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط1، 1418هـ-1997م.
26. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396هـ.
27. معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر:

- مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية: الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م.
28. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم رواية أحمد بن محمد بن القاسم بن محرز لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط1، 1405هـ، 1985م.
29. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف (ت: 277هـ) تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1401هـ - 1981م.
30. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله لمجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزاملي - محمود محمد خليل) ط1، 2001 معالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
31. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل عالم الكتب، ط1، 1417 هـ / 1997 م.
32. موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف - جهاد محمود خليل - محمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1430 هـ - 2009 م.

المصادر والمراجع

1. أخبار المكيين من كتاب التاريخ الكبير لابن أبي خيثمة (المتوفى: 279هـ)، تحقيق: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن - الرياض، ط1، 1997.
2. بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم ليوسف بن حسن بن أحمد بن حسن ابن عبد الهادي الصالحي، جمال الدين، ابن ابن المبرد الحنبلي (ت: 909هـ)
3. تاريخ الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ)
4. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة لأبي بكر أحمد بن أبي خيثمة (ت: 279هـ) تحقيق: صلاح بن فتحي هلال، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر - القاهرة، ط1، 1427 هـ - 2006 م.
5. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: 256هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
6. التاريخ الكبير لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: 256هـ) دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، طبع تحت مراقبة: محمد عبد المعيد خان.
- تحقيق وتعليق: الدكتورة روية عبد الرحمن السويفي، دار الكتب العلمية، بيروت - لبنان، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
- تحقيق: د. أبو لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع - الرياض، ط1، 1406 هـ - 1986 م.
7. تاريخ ابن معين (رواية الدوري) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي - مكة المكرمة، ط1، 1399 - 1979 م.
8. تاريخ ابن معين (رواية عثمان الدارمي) لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث - دمشق.
9. تذكرة الحفاظ لشمس الدين أبو عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، دار الكتب العلمية بيروت-لبنان، ط1، 1419 هـ - 1998 م.

10. التعديل والتجريح , لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح لأبي الوليد سليمان بن خلف بن سعد بن أيوب بن وارث التجيبي القرطبي الباجي الأندلسي (ت: 474هـ)
11. تقريب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، تحقيق: محمد عوامة، دار الرشيد - سوريا الطبعة: الأولى، 1406 - 1986.
12. تهذيب التهذيب لأبي الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت: 852هـ)، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ط1، 1326هـ.
13. تهذيب الكمال في أسماء الرجال ليوسف بن عبد الرحمن بن يوسف، أبو الحجاج، جمال الدين ابن الزكي أبي محمد القضاعي الكلبي المزني (ت: 742هـ)، تحقيق: د. بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط1، 1400 - 1980.
14. الثقات لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، وزارة المعارف للحكومة العالية الهندية تحت مراقبة: الدكتور محمد عبد المعيد خان مدير دائرة المعارف العثمانية، دائرة المعارف العثمانية بحيدر آباد الدكن الهند، ط1، 1393 هـ = 1973.
15. سؤالات ابن الجنيد لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: أحمد محمد نور سيف مكتبة الدار - المدينة المنورة، ط1، 1408هـ، 1988م.
16. سؤالات أبي عبيد الآجري أبا داود السجستاني في الجرح والتعديل لأبي داود سليمان بن الأشعث بن إسحاق بن بشير بن شداد بن عمرو الأزدي السجستاني (ت: 275هـ) تحقيق: محمد علي قاسم العمري، ط1، 1403هـ/1983م
17. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني لعلي بن عبد الله بن جعفر السعدي بالولاء المديني، البصري، أبو الحسن (ت: 234هـ)، تحقيق: موفق عبد الله عبد القادر، مكتبة المعارف - الرياض، ط1، 1404.
18. سنن الدارقطني لأبي الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني (ت: 385هـ)، حققه وضبط نصه وعلق عليه: شعيب الارنؤوط، حسن عبد المنعم شلبي، عبد اللطيف حرز الله، أحمد برهوم، مؤسسة الرسالة، بيروت - لبنان، ط1، 1424 هـ - 2004 م.

19. سير أعلام النبلاء لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: مجموعة من المحققين بإشراف الشيخ شعيب الأرنؤوط مؤسسة الرسالة، ط3 ، 1405 هـ / 1985 م.
20. الضعفاء لمحمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، أبي عبد الله (ت: 256هـ) تحقيق: أبي عبد الله أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط1، 1426هـ/2005م.
21. الضعفاء: لأبي زرعة الرازي ، مطبوع مع رسالة علمية لسعدي بن مهدي الهاشمي الناشر: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية، المدينة النبوية، المملكة العربية السعودية ، 1402هـ/1982م
22. الضعفاء الكبير لأبي جعفر محمد بن عمرو بن موسى بن حماد العقيلي المكي (ت: 322هـ)، تحقيق: عبد المعطي أمين قلج، دار المكتبة العلمية - بيروت، ط1، 1404هـ - 1984م.
23. العلل ومعرفة الرجال لأبي عبد الله أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني (ت: 241هـ)، تحقيق: وصي الله بن محمد عباس، دار الخاني ، الرياض، ط2، 1422 هـ - 201 م.
24. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة لشمس الدين أبي عبد الله محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز الذهبي (ت: 748هـ)، تحقيق: محمد عوامة أحمد محمد نمر الخطيب، دار القبلة للثقافة الإسلامية - مؤسسة علوم القرآن، جدة، ط1، 1413 هـ - 1992 م.
25. الكامل في ضعفاء الرجال لأبي أحمد بن عدي الجرجاني (ت: 365هـ) تحقيق: عادل أحمد عبد الموجود-علي محمد معوض وشارك في تحقيقه: عبد الفتاح أبو سنة الكتب العلمية - بيروت-لبنان، ط1، 1418هـ-1997م.
26. المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين لمحمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَد، التميمي، أبي حاتم، الدارمي، البُستي (ت: 354هـ)، تحقيق: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي - حلب، ط1، 1396هـ.
27. معرفة الثقات لأبي الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي (ت: 261هـ) تحقيق: عبد العليم عبد العظيم البستوي. الناشر: مكتبة الدار - المدينة المنورة - السعودية: الطبعة: الأولى، 1405 هـ - 1985م.
28. معرفة الرجال عن يحيى بن معين وفيه عن علي بن المديني وأبي بكر بن أبي شيبعة ومحمد بن عبد الله بن نمير وغيرهم رواية أحمد

- بن محمد بن القاسم بن محرز لأبي زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء، البغدادي (ت: 233هـ)، تحقيق: الجزء الأول: محمد كامل القصار، مجمع اللغة العربية - دمشق، ط1، 1405هـ، 1985م.
29. المعرفة والتاريخ ليعقوب بن سفيان بن جوان الفارسي الفسوي، أبي يوسف(ت: 277هـ) تحقيق: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط2، 1401هـ - 1981م.
30. موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله لمجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي - أشرف منصور عبد الرحمن - عصام عبد الهادي محمود - أحمد عبد الرزاق عيد - أيمن إبراهيم الزامل - محمود محمد خليل) ط1، 2001 معالم الكتب للنشر والتوزيع - بيروت، لبنان.
31. موسوعة أقوال الإمام أحمد بن حنبل في رجال الحديث وعلله، جمع وترتيب: السيد أبو المعاطي النوري - أحمد عبد الرزاق عيد - محمود محمد خليل عالم الكتب، ط1، 1417 هـ / 1997 م.
32. موسوعة أقوال يحيى بن معين في الجرح والتعديل وعلل الحديث، جمع وتحقيق: بشار عواد معروف - جهاد محمود خليل - محمود محمد خليل، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط1، 1430 هـ - 2009 م.